

تاج العروس من جواهر القاموس

" وَيُكْسَر " قال الأزهري : وهكذا رواه شَمْرُ وَأَبُو مُحَمَّد . كذا في هامش الصّاح .
نقل الأزهري عن خالد بن جَنْبَةَ : الشَّيْخَانُ : " الذي يَتَهَمُ سَعْدُ وَا " أَرَاد
السُّرْعَةَ . الشَّيْخَانُ أَيْضاً : " الْفَرَسُ الشَّيْخَانُ الذِّفْسُ " . وَنَاقَةٌ
شَيْخَانَةٌ أَيْ سَرِيعةٌ " وَجَبَلٌ عَالٍ حَوَالِي الْفُؤُوسِ " . وَالشَّيْخَانُ بِالْكَسْرِ :
الْقَحَطُ وَالْحِذَارُ وَالْجِدُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ " . وَرَجُلٌ شَائِحٌ : حَذِرٌ جَادٌ .
وَالشَّيْخَةُ بِالْكَسْرِ : مَاءَةٌ شَرْقِيَّةٌ فَيُؤَدُّ " بَيْنَهُمَا يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ
الذِّبَاجِ أَرْبَعٌ . وَقِيلَ : هِيَ بَطْنُ الرُّمَّةِ . وَقِيلَ : بِالْحَزْنِ دِيَارٌ يَرْبُوعٌ . وَقِيلَ
: بِالخَاءِ الْمَعْجَمَةِ . الشَّيْخَةُ " : بِحَلَابٍ مِنْهَا يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ " وَرَفِيْقُهُ
مُحَمَّدُ بْنُ صَغِيرٍ " وَعَبْدُ الْمُحْسِنِ بْنُ مُحَمَّدٍ " ابْنُ عَلِيٍّ " التَّاجِرُ الْمُحَدِّثُ " .
كُنْيَتُهُ أَبُو مَنْصُورٍ كَتَبَ الْحَدِيثَ بِالشَّامِ وَمِصْرَ وَالْعِرَاقَ وَحَدَّثَ مَاتَ سَنَةَ 489 ؛
وَمَوْلَاهُ بَدْرٌ " كُنْيَتُهُ أَبُو الذَّجَمِ رُومِيٌّ أَسْمَعَهُ الْحَدِيثَ وَأَعْتَقَهُ فَنَسَبَ إِلَيْهِ
هَكَذَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَبُو سَعْدٍ وَرَوَى عَنْهُ ؛ وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَدْرٍ " مِنْ شُيُوخِ الْمُؤَفَّقِ
عَبْدِ اللَّطِيفِ ؛ أَبُو الْعَبَّاسِ " أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَسَنِ " عَنْ أَبِي الْفَرَجِ أَحْمَدَ
بْنَ مُحَمَّدِ الْقَزَازِيِّ وَأَبِي الطَّيِّبِ بْنِ غَلَابُونَ ؛ أَبُو عَلِيٍّ " أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
سَهْلٍ " الْأَنْطَاكِيُّ رَوَى عَنْ مُطَايَيْنَ وَطَابِقْتَهُ وَعَنْهُ عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ
الْأَنْطَاكِيِّ وَعَلَاءُ بْنُ الدِّينِ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ خَلِيلِ
الْبَغْدَادِيِّ الصُّوفِيِّ . " وَالْمُحَدِّثُونَ الشَّيْخِيُّونَ " . وَفَاتَهُ مَسْعُودٌ أَخُو عَبْدِ
الْمُحْسَنِ الْمَذْكُورِ رَوَى عَنْهُ أَبُو الرَّضَا أَحْمَدُ بْنُ بَدْرٍ بْنُ عَبْدِ الْمُحْسَنِ ؛ وَكَذَلِكَ أَبُو
الْحُسَيْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّيْخِيَّ خَالَ عَبْدِ الْمُحْسَنِ الْمَذْكُورِ
رَوَى الْقُرَآتِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْحَمَامِيِّ . " وَالْمَشْهُوْحَاءُ وَيُقْمَرُ : مَنْذُوبَةٌ
الشَّيْخِ " أَيْ الْأَرْضُ الَّتِي تُنْذِبُ الشَّيْخَ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : إِذَا كَثُرَ
نَيْبَاتُهُ بِمَكَانٍ قِيلَ : هَذِهِ مَشْهُوْحَاءٌ . وَهَكَذَا فِي التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ يَدِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
. وَأَنْكَرَهُ الْمَفْضَلُ بْنُ سَلَامَةَ فِي كِتَابِهِ الَّذِي رَدَّ فِيهِ عَلَى صَاحِبِ الْعَيْنِ ؛ كَذَا فِي
هَامِشِ . الصَّحَاحِ وَنَقَلَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النِّبَاتِ : أَنَّ
مَشْهُوْحَاءَ اسْمٌ لِلشَّيْخِ الْكَثِيرِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَسِيقَ الْكَلَامِ عَلَى مَفْعُولَاءَ وَوَقُوعِهِ
جَمْعاً وَمَالِهِ مِنَ النَّظَائِرِ فِي عِلْجٍ . قُلْتُ : وَيُنْظَرُ فِي هَذَا مَعَ مَا أَسْلَفْنَا مِنَ النِّقْلِ
وَيُنْتَأَمَلُ . يُقَالُ : " هُمْ فِي مَشْهُوْحَاءَ " مِنْ أَمْرِهِمْ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ " .

ومَشِيحَى من أَمْرِهِم " - هكذا مقصوراً . وذكره ابنُ مالك في التَّسهيل في الأَوزان الممدودة - " أَيْ في أَمْرٍ يَبْدُو تَدْرُؤُهُ " هكذا في الصَّحاح " أَوْ في اختلاطٍ " وهكذا في اللِّسان . وفي شرح الكافية لابن مالك قال : وعلى هذا فهو بالجيم من نُطْفَةِ أَمَشَّاجٍ ووزنه فَعَعِيلَاءُ لا مَفْعِيلَاءُ . قال شيخُنَا : حُكْمُهُ عليه بَأَنَّهُ بالجيم إِنْ كان لمجردِ تفسيره بالاختلاط ففيه نَظَرٌ ؛ وَإِنْ كان لِعَدَمِ وُجُودِهِ بالحاءِ المهملة بمعنى الاختلاط كما هو ظاهرٌ فلا إِشْكَال . قلت : وقد صَحَّحَ وروده بالحاءِ المهملة بمعنى الاختلاط كما هو في اللِّسان وغيره فكلَّامُ ابنِ مالكٍ محلٌّ نَظَرٌ وتَأَمَّلْ . وقال ابنُ أُمِّ قاسمٍ وغيره تبعاً للشَّيْخِ أَبِي حَيَّانَ في شروحه على التَّسهيل : القَوْمُ في مَشِيحَاءَ من أَمْرِهِم أَيْ في جِدِّ وَعَزْمٍ . " وشَايِحَ : قَاتَلَ " كذا في التَّهذيب وَأَنشد .

" وشَايِحَاتَ قَبْلَ الْيَوْمِ إِنْكَ شَيْحٌ "